

80 منظمة أمريكية تبعث برسالة إلى بايدن لإنهاء المشاركة في العدوان على اليمن



التغيير

وقعت منظمة CODEPINK وأكثر من 80 منظمة أمريكية أخرى رسالة تطلب من الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن إعطاء الأولوية لرغبته المعلنة في إنهاء الدعم الأمريكي للحرب الكارثية التي تفوقها المملكة على اليمن وتحديد الإجراءات التي يجب أن يتخذها من خلال السلطات التنفيذية ومن خلال العمل مع الكونجرس.

وقال بيان نشره موقع كود بينك إنه من المؤكد أن بايدن سيواجه معارضة من أولئك الذين يريدون إبقاء الولايات المتحدة متورطة, لهذا السبب من المهم للغاية إظهار أن هناك جمهوراً واسعاً يطالب بإنهاء ما يقرب من خمس سنوات من المشاركة في هذه الحرب الكارثية.

ونصت الرسالة على ما يلي:

عزيزي الرئيس المنتخب جو بايدن

مبروك فوزك بالرئاسة. نحن نعلم أن أمامك مهمة ضخمة وأن هناك عدداً من قضايا السياسة الداخلية والخارجية الحرجة التي تحتاج إلى معالجتها في اليوم الأول من ولايتك.

بصفتنا منظمات تمثل ملايين الأمريكيين الذين يشعرون بالقلق إزاء الأزمة الخطيرة في اليمن، فإننا نطلب بشكل عاجل منكم تضمين إنهاء المشاركة الأمريكية في الحرب على اليمن.

تشمل الحرب المدعومة من الولايات المتحدة بقيادة المملكة والإمارات على اليمن، والتي بدأت في مارس / آذار 2015، حصار الموانئ اليمنية، وقصف الجنازات، وحفلات الزفاف، والمستشفيات، والمدنيين في الأسواق، والمناطق السكنية، وغير ذلك.

في عهد الرئيس ترامب، ارتفع عدد الوفيات المرتبطة بالحرب. وعلى الرغم من ذلك، أصدرت إدارة ترامب إعلاناً طارئاً لدفع مبيعات أسلحة بمليارات الدولارات إلى المملكة والإمارات العربية المتحدة دون موافقة الكونجرس، واعترضت على قرار سلطات الحرب الثنائي الحزبي الذي أقرته الأغلبية من الحزبين في مجلسي الكونجرس لإنهاء مشاركة الولايات المتحدة غير المصرح بها في الحرب، وقطع تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن اليمن تماماً حيث ضرب COVID-19 البلاد.

قبل فيروس كورونا، كان اليمن يعاني بالفعل من أكبر أزمة إنسانية على هذا الكوكب. فوفق تقرير صادر عن منظمة إنقاذ الطفولة لعام 2018، فقد مات 85 ألف طفل يماني جوعاً، وفي أكتوبر / تشرين الأول 2020، أفادت الأمم المتحدة أن 100 ألف طفل في جنوب اليمن وحده قد يموتون بسبب سوء التغذية الحاد إذا لم يتم أخذ المساعدات الإنسانية العاجلة. والآن ينتشر COVID-19 دون رادع تقريباً.

لقد دمرت الحرب البنية التحتية للرعاية الصحية الضعيفة بالفعل في اليمن، وعرقلت الوصول إلى المياه النظيفة وأنظمة الصرف الصحي والتغذية الكافية والمأوى المناسب.

بدأت الحرب التي تقودها المملكة على اليمن خلال إدارة أوباما وبايدن، ولكن منذ ذلك الحين دعا أكثر من عشرة من كبار مسؤولي إدارة أوباما - بمن فيهم سوزان رايس وسامانثا باور وبن رودس وجيك سوليفان

- إلى إنهاء المشاركة الأمريكية في الحرب.

ومع مغادرة الرئيس ترامب البيت الأبيض، أمام إدارة بايدنز-هاريس فرصة تاريخية لإنهاء تواطؤ الولايات المتحدة في هذه الحرب لحظة توليك منصبك.

نحن نقدر تعهدك الثابت بإنهاء المشاركة الأمريكية غير المصرح بها في الحرب، ونحثك على إبلاغ الأعضاء الآخرين في التحالف الذي تقوده المملكة على الفور بأنك ستفعل ذلك في اليوم الأول من رئاستك. لإنهاء مشاركة الولايات المتحدة وتواطؤها في الحرب في اليمن حقًا ، يجب عليك اتخاذ الإجراءات التالية:

استمع إلى أصوات الكونغرس من الحزبين والتي تشير إلى أن السلطة التنفيذية ليس لديها تفويض - كما هو مطلوب بموجب دستورنا وقانون سلطات الحرب لعام 1973 - للمشاركة في حرب آل سعود على اليمن، والالتزام بالتوقيع على قرار جديد لسلطات حرب اليمن إذا وصل إلى مكتبك.

إنهاء كل الدعم اللوجستي الأمريكي المتعلق بالحرب، واستهداف المساعدة ونقل قطع الغيار والمعلومات إلى التحالف الذي تقوده المملكة.

وقف جميع مبيعات الأسلحة لأعضاء التحالف الذي تقوده المملكة والتي يمكن استخدامها في الحرب وتشجيع حلفاء الولايات المتحدة والدول الأخرى على فعل الشيء نفسه.

الضغط على التحالف الذي تقوده المملكة لإنهاء عملياته العسكرية في اليمن، ورفع الحصار عن الموانئ اليمنية، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والواردات التجارية، وفتح مطار صنعاء لسفر المدنيين، والتفاوض على وقف إطلاق النار على مستوى البلاد.

إعادة وتوسيع تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ليشمل جميع أنحاء اليمن وإعادة الالتزام بالدعم المالي الأمريكي لبرامج الإغاثة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي في اليمن.

العمل مع المجتمع الدولي للضغط على المملكة والإمارات العربية المتحدة للوفاء بتعهداتهما التمويلية وتوسيع نطاقها للمساعدة الإنسانية وإعادة الإعمار بعد الصراع في البلاد.

إن إنهاء مشاركة الولايات المتحدة في الحرب على اليمن وإعادة المساعدات الإنسانية الحيوية لمعالجة تأثير الحرب على الشعب اليمني هو التزام أخلاقي وقانوني. ستكون الخطوة الأولى في إنهاء هذه الكارثة التي سببها في جزء كبير منه أفعال التحالف الذي تقوده المملكة.

إن إنهاء المشاركة الأمريكية من شأنه أن يشير إلى ملايين اليمنيين الذين يعيشون في اليمن وآلاف اليمنيين الأمريكيين الذين يشعرون بالقلق على أسرهم في اليمن من أن مبيعات الأسلحة وحركات الشطرنج الجيوسياسية ليست أكثر أهمية من حياتهم وحياة أحبائهم سيكون إنجازاً أو لا هاتلاً لإدارتكم سيخيد به الأمريكيون عبر الطيف الأيديولوجي. ستكون أيضاً علامة مهمة على أنك ستكون مدافعاً عن ضبط النفس، كما كنت في عهد إدارة أوباما عندما عارضت الولايات المتحدة.

بصفتنا منظمات تشعر بقلق عميق بشأن دور الولايات المتحدة في إدامة أكبر أزمة إنسانية في العالم، فإننا نعتمد عليك في الوفاء بتعهدك فوراً بإنهاء المشاركة العسكرية الأمريكية ومبيعات الأسلحة للحرب التي تقودها المملكة. مع عدد لا يحصى من الوفيات الجديدة من الحرب والمجاعة كل يوم، لا يستطيع الشعب اليمني الانتظار.